

## ٧- فصرف عنه كيدهن - وقفات مع سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:00:01](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:00:57](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا - [00:01:15](#)

قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر ان شاء الله نكمل المجلس مجلس الجامعة السابع مجالس آ آ سورة يوسف آ آ نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب - [00:01:32](#)

ابن اسحاق ابن ابراهيم كنا توقفنا في المجلس آ الماضي عند شرح آيات آ شرحنا آياته قال نسوة في المدينة الى قوله تعالى وقفنا عنده ودخل معه السجن فتانا لكن احنا اخر تلت آيات كنا ايه يعني علقنا عليهم سريعا كده - [00:01:56](#)

آ بسم الله فاحنا هنرجع كم اية كده من اول قوله تعالى قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونن من الصابرين. قال رب السجن احب الي مما - [00:02:20](#)

لا يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين - [00:02:45](#)

مين اللي قالت؟ قالت فذلكن الذي لم تنني فيه امرأة العزيز وده كان امتي احنا قلنا ان مرات العزيز آ دعت النسوة واعتلت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكيانا وقالت ليوسف عليه السلام اخرج عليهن - [00:03:04](#)

فلما رأيناه لما النسوة رأينا يوسف عليه السلام اكبرنه وقد طعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا؟ ان هذا الا ملك كريم. ففي الوقت ده امرأة العريس قالت ايه؟ استغلت الفرصة انبهارا النسوة بجمال يوسف - [00:03:24](#)

عليه السلام فقالت فذلكن الذي لمتنني فيه. عشان تعرفوا ان انا عندي حق. يعني ده اللي انتم اتهمتوني وقتلوا امرأة العزيز فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين. تكلمت في عرضي - [00:03:42](#)

فذلكن الذي لمتنني فيه. هو ده بقى اللي انتم كنتم بتتهموه شوفتوا ان انا معذورة فذلكن الذي لمتنني فيه بدليل ان انتم مجرد لما شوفتوا يوسف من اول نظرة ايه - [00:04:00](#)

اه قطعوا ايديكم فانا معذورة ده عايش معي في القصر سنين. فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. يعني ايه تستعصم يعني طلب العصمة طلب العصمة ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. يبقى ده اسمه ايه؟ تهديد -

[00:04:14](#)

بتهدده بتقول لو مش هيعمل اللي انا عايزاه هسجنه او هزله ليسجنن اه ولا يكونن من الصاغرين في الوقت ده يوسف عليه السلام فهم ان اللحظة دي آ الامر اشتد لدرجة ان امرأة العزيز مصررة على مواقفها. يعني هي مش هتراجع مش هتنزل - [00:04:41](#)

فالفطنة بتزيد وقلنا ان النسوة جعلنا يقلن ليوسف عليه السلام اطع مولاتك مش هم كانوا بيقلولوا انا لنراها في ضلال مبين فلما شافوه آ راحوا يا اهل التفسير قالوا ان النسوة اجتمعن على يوسف وقلن له اطعم اولادك اطع سيدك - [00:05:05](#)

اسمع كلامها وقلنا ان النسوة آآ جعلنا يراودنا يوسف عن نفسه صلى الله عليه وسلم فقال بعدها ايه؟ قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. يعني يا رب اذا انا هيتعارض عندي ان انا ادخل - [00:05:24](#)

طول السجن او ان انا اقع في الفاحشة قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه اختار يوسف عليه السلام سجن والسجن ده يا جماعة حاجة شديدة ربنا يا رب يفك - [00:05:42](#)

آآ اسر اخوانا المأسورين فك الكرب عنهم الاسر شديد يعني تخيل الانسان اللي في السجن ده بياكل ايه ايه الاكل اللي بياكله ايه البيئة اللي هو قاعد فيها؟ المكان نفسه - [00:05:56](#)

بيقضي الحاجة ازاى؟ مكان مغلق مقفول قاعد في وسط صحبة اللي بين يعني لما يوسف عليه السلام دخل السجن بين قاتل وسارق في وسط البيئة لبية السجن صعبة جدا. فانسان ان هو يقرر ان هو يترك النعيم والقصر - [00:06:10](#)

الاكل الكويس وحريته ان هو يخرج مجرد بس ان انت تشوفه تشوف السما وتشوف الشمس وتشوف الهواء تشم الهواء تبقى منطلق في حياة في حرية ده له تمن فاخترنا يوسف عليه السلام ان هو يقول قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. دي ايه - [00:06:29](#)

دي دي مش حاجة سهلة دي ما تعديش كده ان هو اختار ان يا رب انا ديني عندي اغلى حاجة ان انا ممكن اضحي باي حاجة علشان ديني ما يضعش - [00:06:50](#)

قال رب السجن احب الي مما يدعون اليه والا تصرف عني كيدهن اصب البهن واكن من الجاهلين هنقف وقفة مع الاية دي يوسف عليه السلام هنا قال لربنا بيقول له يا رب ان انا عندي استعداد ان انا ادخل السجن بس ابعد عن عن المعصية دي - [00:07:02](#)

وده اختيار واضح دي حاجة اسمها التضحية يعني احنا محتاجين المفهوم ده يبقى موجود عندنا مفهوم ان انا ممكن اضحي بجزء من الدنيا بتاعتي علشان ايه علشان ديني ما يضعش - [00:07:24](#)

يعني مسلا بتتكلم مع حد من الشباب فبيقول لي ان انا لو انا غيرت الصحبة بتاعتي اصحابي القدام القعدة الظريفة احنا بنهزر مع بعض بخروجتنا لو انا غيرت الصحبة دي هبقى لوحدي - [00:07:36](#)

فانا مش عايز ابقى وحيد او مثلا اه واحد بيحب بنت متعلق بها جدا. بنت بتحب ولد. هو فاهم ان قرار اللي انا هاخده ده. قرار ان انا هترك الحاجة دي - [00:07:52](#)

دي بعدها هيبقى لها تمن ان انا هتعب. فانا مش عايز اتحمل تمن التضحية مش عايز اتحمل التعب ده او صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام عايزكم تصحصحوا كده معي. ماشي - [00:08:06](#)

اه احيانا بيبقى مانع الانسان ان هو يقرب من ربنا سبحانه وتعالى بيبقى في حاجات معينة هو متعلق بها ربنا سبحانه وتعالى قال قال اه افرايت الذي تولى واعطى قليلا - [00:08:19](#)

واجدي يعني ايه وقتك ده هو ربنا بيتكلم عن انسان تولى يعني تولى ده كان ماشي في الطريق وبعدين قرر ان هو يعمل ايه يلف ويرجع يسبب الطريق طب هو تولى ليه - [00:08:37](#)

ربنا بيقول فرايت الذي تولى واعطى قليلا واكده. يقول لك يعني ايه اكده العلماء بيقولوا ان اكلة دي يعني بلغ الكدية. الكدية دي يعني مسلا انت قاعد اه محمود قاعد بيحفر في الارض. فهو قاعد بيحفر بيحفر فلقى ايه - [00:08:51](#)

صخرة عظيمة دي وقفته عن ايه عن الحفر ما عدش عارف يكمل فدي الكودية ان واحد ماشي في طريق مسلا بين مسلا جبلين فلقى صخرة كده او مكان ضيق بين الجبلين هو صعب ان هو يعدي الكدية دي. مكان فيه عقبة - [00:09:08](#)

طيب اعمل ايه؟ في واحد اول لما بيقابل الكدية دي اول مسلا الكدية دي ممكن تبقى حاجة بسيطة ان انت دخلت في الدين مسلا فحد قال لك لا والله انت المفروض ان انت تصحى تصلي الفجر - [00:09:24](#)

او ان انت الحاجة اللي انت بتعملها دي حرام. حاول تبطل تسمع اغاني. حاول تغير الصحبة بتاعتك. حاول تخلي قلبك نقي شوية. ما تغتابش الناس. حاول تمسك لسانك. حاول زبطي لبسك فهيلقي في حاجات اوامر مخالفة لهواه. يا عم انا بحب ده. انا متعلق بالامر

ده. فيجي الدين يخالف - 00:09:35

الف هوى الانسان في الحتة دي. فاول لما يلاقي في تكاليف او اول لما دخل بقى في ابتلاء معين اختبار له اختبار صدق اول لما

الاختبار ده بيعمل ايه بيلف ويرجع - 00:09:55

هو من البداية اصلا اعطى ايه اعطى قليلا يعني هو قدم قليل اصلا. يعني مستوى التضحيات بتاعته مستوى التضحيات بتاعتنا للدين

قليلة قليلة جدا. يعني مين منا كنت بقابل احد المشايخ كده من فترة قابلته صدفة وبسلم عليه - 00:10:09

فهو الشيخ بيتكلم معايا الشيخ حازم ربنا يبارك فيه فشله بيتكلم معه فيقول له يا شيخ اوصني يعني انصحنا وصية كده فقال لي اوصيك بايه؟ الحمد لله الدعوة تمام الحمد لله بيئة الايمان الحمد لله آآ النص ساعة اللي قبل الفجر هقول لك ايه يعني فيقول له

نصف ساعة تقرب فقال لي نص ساعة تصحى تصلي - 00:10:27

نص ساعة قبل الفجر فهو الشيخ بيتكلم على اساس ان دي ايه يعني ده لآ انت الطبيعي ان انت بتعمل ده يعني ازاي ان انت شغال في

الدعوة وازاي ان انت بتطلب علم والنص ساعة اللي قبل الفجر انت نايم - 00:10:46

فبصيت للشيخ كده وقلت له طيب يعني نص ساعة قبل الفجر لما يبقى نايم ربنا يا رب يغفر لنا ويعفو عنا مقصرين. مقصرين والله يا

جماعة. يعني عارفين حاجات كتير ثواب اعمال كتير ومقصرين فيها. مقصرين في الدعوة مقصرين في النصح - 00:10:59

في انكار المنكر مقصرين في حق نفسنا. في طلب العلم في الواجبات فهو اصلا احنا العطاء بتاعنا ايه قليل. واول لما بتلاقي فرصة ان

انت تسبب فيها الطريق تلف وترجع - 00:11:14

اول لما يتحط في امتحان وفي اختبار وفي بلاء احنا ما بنقولكش تمنى السجن يعني ما حدش قال لك كده. ده بيقول لك بس غير

الصحف بتاعتك خلي في اثر للدين واضح في حياتك - 00:11:27

يعني مش هينفع ان انا الدين يدخل في حياتي ويفضل ماشي مع نفس الحياة القديمة بالتوازي كده. الاتنين ماشيين مع بعض يعني

احنا مش عايزين نضحى مش عايزين نسيب حاجة - 00:11:41

عايزين نستمتع بالدنيا كل المتع بتاعة الدنيا واصحابنا القدام وكل الخروجات اللي فيها ممكن يكون فيها حاجات كتير حرام. بس انا

مش عايز اسببها مش عايز اترك اي حاجة لله - 00:11:51

فبتكلم مع الشاب بيقول لي بس انا لو سبت ده هبقى لوحدي بس انا لو سبت البنت اللي انا بحبها دي هتعب هتضايق فنقول له ايه

طب تحمل تمن ده - 00:12:03

ما انت عايز تعمل ايه؟ يعني انت الهدف ايه الهدف ايه تتكلم مع حد كده فيقول له والله احنا الدنيا واخدانا جدا. الدنيا واخدانا يعني

احنا مش حاسين ان ممكن في اي لحظة حد منا يموت - 00:12:14

وان احنا كل حاجة في الدنيا بنمشيها عندنا بالفهولة كله بيمشي بالفهولة يعني انت عايز تدخل الامتحانات عايز تمشيها كده ايه

بالحب كده ما بتزاكرش عايز كل حاجة تمشي عايز شغل كده تمشي كده - 00:12:27

آآ احنا احنا ممشينها كده في الدنيا لكن في الاخرة مش كده في القبر الموضوع مش كده يعني لما الانسان هينزل في القبر كلنا

هنموت في لحظات الموت يا جماعة ربنا له سنن في المعاملة - 00:12:41

ان انت لسه بقول لحد من الشباب بقول له ربنا له سنن في معاملة الطاعة بتجيب بركة. والمعصية فيها محق بركة وفيها عقوبة. دي

سنن سبحانه وتعالى ان هو بيثيب على الطاعة ويعاقب على المعصية - 00:12:55

ان مش هينفع انسان يفضل مصر على المعصية ومفرط في حق الله وفي الواجبات ويرجو ان هو يبقى ايه؟ من اهل الفردوس الاعلى

ومن اهل السبق يعني في سنن اللي بيقدم حاجة - 00:13:10

ربنا قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. استعمل اللي ربنا استعمله وان هو نصر الدين في وقت الضعف وفي وقت ما

محتاج ده مش هيستوي مع الايه - 00:13:25

اللي فضل قاعد من بعيد كده يتفرج لما الدين بقى قوي وبقي منتشر انا معكم فاحنا عايزين ان احنا نفهم مفهوم التضحية ده نفهم ان

هي ما بتمشييش بالفهولة. ان الانسان هيسأل اللي بيجابو عن الانسان في القبر العمل - [00:13:38](#)  
يعني لما الانسان يتولى عنه اصحابه فاذا وضع في القبر تولى عنه اصحابه وهو يسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولون من ربك وما دينك؟ ومن نبيك ايه اللي بيجابو هنا - [00:13:54](#)

اللي هيجابو هنا الركعتين اللي انت كنت بتصليهم بالليل الركعتين اللي انت كنت بتصليهم في جوف الليل. اللي هيجابو هنا حفظك للقرآن اللي هيجابو هنا عمك الصالح اعمالك الصالحة غضك للبصر - [00:14:09](#)

سلامة القلب يعني احنا بركز على اعمال جوارح وبنسى كثير من من اه اعمال قلوب النوايا الصالحة بتاعتنا صلاة الفجر في جماعة جلسة الضحى. انت بتقعد من الفجر للشروق قاعد تذكر ربنا سبحانه وتعالى في اول النهار وتبدأ يومك بطاعة - [00:14:21](#)  
طلبك للعلم ودعوتك الى الله ان دي الاعمال اللي هتنجيك دي اللي هتجابو دي اللي هتقول ربي الله ودينني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم في المقابل الانساني اللي بيفرط - [00:14:40](#)

ضيع الصلاة ضيع اعاق لايه وامه مقصر في حق الله سبحانه وتعالى مقصر في الامر وامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يفعل الذنوب والمعاصي. اتفرج على الحرام ويسمع يتكلم بالحرام ده اللي هيخزي الانسان ده بسبب الذنوب والمعاصي في القبر - [00:14:54](#)  
ويسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول ها ها لا ادري طب هو لا يدري هو كان في الدنيا بيقول ايه؟ سمعت الناس يقولون شيئا ايه فقلت انا كنت في الدنيا ماشي اه عارف ان في دين لكن هو الدين ده ما غيرش في حياتي. ما كنش رقم واحد في حياتي -

[00:15:14](#)

فدين الوقفة اللي احنا عايزين نفهمها نفهم ان في يا جماعة تضحية في تضحية ان لما يوسف عليه السلام لقي ان هو هيخسر الدين طيب انا هخسر ديني وفي المقابل ايه - [00:15:34](#)

يعني هعيش في القصر هتتعلم في الدنيا طب انت هتعيش في الدنيا قد ايه يعني ايه زمن الدنيا في يوم القيامة يوم القيامة قد ايه خمسين الف سنة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. في ايه الف سنة مما تعدون - [00:15:49](#)

فتخيل ان الدنيا اللي احنا هنعيش متوسط الاعداد من الستين للسبعين هتعيش ايه انسان آآ ينظر اه لغد الاخرة الجنة والنار الانسان ما فيش متعة في الدنيا تساوي ان ربنا يبقى راضي عنك. ان انت - [00:16:10](#)

شف اهل الجنة بيقولوا وقالوا الحمد لله الذي ادا لنا لهذا وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها - [00:16:29](#)

نصب ولا يمسنا فيها لغوب الراحة والنعيم والمتعة دي فين مش هنا في الجنة عند ربنا سبحانه وتعالى فيوسف عليه السلام لما تعارض عنده اه دنيا مع الدين قدم ايه - [00:16:48](#)

قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ان احنا محتاجين ناخذ القرارات دي ان انا ممكن اختار اضحي مسلا بخروجة معينة لان انا فاهم ان الخروجة دي فيها حاجة حرام - [00:17:06](#)

انا عارف ان انا لما هنزل هروح المكان ده مش هعرف اغض بصري فيه. لما انا عارف ان انا هقعد قعدة القهوة اللي انا بقعدها دي هقعد في وسط ناس هو ده هيغتاب وده هيجيب في سيرة البنات. القعدة دي هتعمل ايه في قلبي؟ بتزود الايمان ولا بتقللها - [00:17:20](#)

تنقص الايمان بتخليني خارج قلبي متأثر بده. قلبي بيسود من الذنوب دي ما هو اللي انا بسمعه اللي انا بشوفه واللي بتكلم به بيأثر في القلب. فاما هقعد في وسط ناس ده حتى الهموم بتاعة الناس بتتنقل ليه - [00:17:35](#)

يعني لما بقعد لحد مش هموم ان واحد مهموم لا يعني واحد همه ان هو يجمع المال. وان هو يكون حاجة في الدنيا وان هو يريد علو في الارض فلما بيقعد الهم بتاعة ده ارادة الدنيا الزائدة عن النزوم ده بيتنقل لك - [00:17:50](#)

بيتنقل لك لما انت واحد قاعد مهموم مسلا بالكورة اللعيبية ومش عارف ويقعد يتكلم عن ده كثير الهم ده بيتنقل ليك لما واحدة مسلا بنت في قعدات قاعدين بيتكلموا عن الموضة واللبس بيبقى همومك بتتغير - [00:18:10](#)

بتتأثر بالناس اللي حواليك فانت محتاج لما تقعد مع حد همه في الدعوة وهمه يتكلم عن الاخرة ويتكلم عن الجنة. همك هيتغير النبي

عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن اثر البيئة واثار الصحة على الانسان قال ان ممكن واحد يحرق دين واحد - [00:18:28](#)

يعني ممكن تقعد قعدة مع حد يحرق لك حنة من دينك يعني ايه يحرق لي حنة؟ طب اللي بيتحرق ده بيروح فين خلاص الموضوع انتهى قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:48](#)

آآ مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر. حامل المسك اما ان يحذيك. يعطيك. واما ان تبتاع منه وتشتري منه. واما ان تجد منه ريحا طيبة يعني هتستفيد منه هتقعد مع واحد من اهل الخير هيعلمك حاجة كويسة. هتسأله عن حاجة يقولها لك - [00:19:00](#)

هتجد منه اخلاق طيبة هتاخذ منه نافخ الكبر اما ان يحرق ثيابك او يحرق ثيابك. واما ان تجد منه ريحا خبيثة يعني ايه الثياب هنا؟ قال لك الثياب ده يعني الدين - [00:19:19](#)

يعني تقعد معه يحرقك حنة ايه من دينك يكلمك يدبك شبهة معينة يفسد عليك امر من امور دينك فاختر انت بتخالط مين وبتقعد مع مين انت اغلى حاجة عندك في حياتك ايمانك - [00:19:36](#)

اغلى حاجة فلما يقول لك ضحي مثلا بخروجة انت عارف الخروجة دي هيبقى فيها حاجة حرام؟ وتترك ده. انت عارف يقول لك انا مثلا واحد بيتعزم على فرح وهو عارف ان الفرح ده فيه ايه؟ يعني هو - [00:19:51](#)

عارف ان في رقص واغاني وعري واختلاط وبلاوي سودا والعروسة تطلع على ستيج ترقص والعروسة مش عارف لابسة ايه وصاحبات العروسة ويا كل اتنين متصاحبين يطلعوا يرقصوا مع بعض يعني كان زمان بيقول لك المخطوبين دلوقتي يقول لك كل اتنين متصاحبين - [00:20:04](#)

وعادي والاهل قاعدين حمادة طالع خيبة والله الله المستعان. لما انت عارف ان دي البيئة اصلا دي البيئة ما تروحش تترك ده لله ضحي هيزعلوا مني ما يزعلوا اصل هم هيقولوا لي ان انا رخم ومتشدد ما يقولوا عليك متشدد - [00:20:19](#)  
ما فيش حد هينفعنا والله ما في حد هينفعنا. ما فيش حد هيحاسب عنك يعني ما فيش حد هينزل كده يقول طب بس يقول للملايكة طب استنوا هنا ايه هجاوب عند حبيبي صاحبي ما فيش الكلام ده - [00:20:43](#)

ما فيش الكلام ده. انت اللي هتجاوب بنفسك بعلمك ما فيش حد هينفعك يوم القيامة. قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ - [00:20:54](#)

شأن يغنيه كل واحد ليه حال ليه امر يهمه قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. يبقى الامر هنا فايه دعوة عامة يدعونني اليه ان على قدر ما الفتنة بتزيد - [00:21:08](#)

على قدر ما الاجر بتاعك بيزيد. لما تجاهد نفسك يعني الاسباب اللي بتدفع الانسان ان هو يقع في المعصية. كل ما الدوافع دي بتزيد كل ما المجاهدة بتاعته يبقى ثوابها ايه - [00:21:30](#)

اكبر عند ربنا سبحانه وتعالى وربنا يعلم يعلم ان الظروف اللي حواليك عاملة ازاى يعلم دوافع المعصية اللي حواليك ان كل حاجة بقت سهلة دلوقتي اللي عايز يعمل حاجة بيعملها - [00:21:43](#)

اللي عايز يعصي ربنا سهل ان هو يعمل ده فلما تبقى دوافع الفتنة متوفرة وانت تجاهد نفسك وتترك ده لله يبقى الاجر عظيم عند ربنا سبحانه وتعالى يعني لما يبقى قدامك البنات ماشية وتغض بصرك لله يبقى قدامك سهل ان انت تتكلم على حد وتمسك ده لله تكف اللسان لله - [00:21:55](#)

وانت سهل ان انت تتكلم وسهل ان انت تاخذ المال الحرام وبتترك ده يبقى الاجر في الميزان اعظم واعظم سبحانه الله قال قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:22:13](#)

والا تصرف عني كيدهن والا ايه تصرف عني ده مين اللي بيتكلم يوسف عليه السلام يوسف الكريم بيقول يا رب يا رب لو مش هتصرف عني كيد النساء والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن اصبو يعني اميل بقلبي اليهن - [00:22:32](#)

واكن من الجاهلين يوسف عليه السلام بيقول له يا رب انا ضعيف. يا رب انا من غيرك ضعيف. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن

يعني مين بعد يوسف عليه السلام - 00:22:57

في العفة في الكرم على الله سبحانه وتعالى ان الانسان لا يأمن على نفسه من الفتنة ان انت محتاج تفهم ان انت ضعيف. ان انا يا رب ضعيف يا رب اصرف عني - 00:23:11

يا رب شيل الفتنة دي من قلبي واحنا احيانا بنقعد نتكلم يعني احنا في الدروس اللي فاتت قعدنا نقول اسباب وابعد عن اماكن المعصية ولا تقربوا الزنا واتكلمنا عن اسباب كتير واحيانا احنا - 00:23:24

اهم سبب يعني يجي لي شاب من الشباب يقول لي انا متعلق ببنته ومش قادر اسيبها انا بحب ولد ومش قادر اسيبه القلب لما بيتعلق ده مرض من اخطر امراض القلوب - 00:23:36

تعلق القلب المرض صعب وببغير احوال الانسان تماما يعني الانسان اللي متعلق ببنت ده حب في الحرام حاله بيتغير تماما علاقته برينا من سيء الاسوأ فان هو يشيل التعلق ده من قلب حاجة صعبة جدا - 00:23:50

فيقول له طب اعمل كزا واعمل كزا وانت بتنسى تقول له على اهم حاجة. قل له يا ابني اسجد اسجد لله ادعي ربنا سبحانه وتعالى يعني والله ما فيش حد هيسجد لربنا سبحانه وتعالى ويدعو بصدق - 00:24:10

ان هو طالب الهداية او طالب ان ربنا يستعمله او طالب ان ربنا ينزع من قلبه معصية معينة الا وربنا يجيب الانسان ده قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:24:27

يعني مين اللي قادر ان هو يشيل المعصية دي من قلبك؟ يشيل التعلق ده من قلبك غير ربنا سبحانه وتعالى ما فيش حد يعني ولا شيخ ولا صاحبك ولا اللي انت بتستشيرو. ما فيش حد قادر حقيقة ان هو يشيل ده من قلبك - 00:24:41

النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة قالوا له لما قال آ لما كان يدعو ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقالوا يا رسول الله قد امنا بك صدقناك واتبعناك فهل تخاف علينا - 00:24:58

خايف علينا النبي عليه الصلاة والسلام خايف عليهم من ايه قال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمة. يقلبها كيف يشاء فمن شاء اقامه ومن شاء زاعه سبحانه وتعالى ان قلبك ده كده بيتقلب - 00:25:11

فاللي قادر ان هو ينزع المعصية والتعلق ده من قلبك اسجد. قل يا رب انا ضعيف. يا رب شيل ده من قلبي يا رب شيل التعلق ده من قلبي. يا رب حب لي الطاعة. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلبي - 00:25:28

سبحان الله ممكن تبقى ساجد جنب واحد وتسمعه وهو بيدعي وهو بيقول يا رب حبب لي الطاعة. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلبه وكره الي الكفر والفسوق والعصيان. طب بالله عليك انت لما بتسمع ده - 00:25:44

انا لو لو انسان بيطلب من انسان وانسان ده كريم هيدي له فما بالك واحد بيطلب من ربنا بيقول له يا رب انا عايز احب الطاعة بتاعتك انا نفسي الحجاب ده يبقى حاجة بحبها بعملها وانا بحب ده - 00:25:59

مش مجرد ان انا ايه واجب علي. ان انا لازم اصلي ولازم اتحجب. لا يا رب انا بعمل ده وانا بحبك. انا بعمل ده وانا حابب ده اللهم حبب الي الايمان وزينه في قلبي - 00:26:14

وكره الي الكفر والفسوق والعصيان. ان انا يا رب اكره المعصية قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين ان ميل القلب الى الفاحشة - 00:26:26

ده فعل مين الجاهلين ده انسان يجهل عظمة ربنا سبحانه وتعالى ان هو قلبه يتعلق بالفاحشة ويسعى اليها ويقع في الفاحشة. ده انسان اه اه قلبه في غفلة عن الله سبحانه وتعالى - 00:26:50

نسأل الله العفو والعافية ربنا قال له على ايه قال فاستجاب له ف صرف كيدهن الموضوع انتهى يا جماعة يا جماعة الموضوع عند ربنا ابسط مما نتخيل يعني القصة دي كلها - 00:27:08

ان انا مش قادر ومش عارف احفز قرآن ومش عارف اصلي والعبادة ثقيلة والمعصية كل ده عند ربنا هين هين الانسان بس يدعي ويصدق مع ربنا سبحانه وتعالى ربنا يعينك - 00:27:28

قال فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم فاستجب فصرف انت لحد اخر القصة سمعت في حاجة في مسألة فتنة النساء؟ الموضوع انتهى خلاص الفتنة دي اتقطعت انتهت. يعني ممكن انسان يصدق مع ربنا سبحانه وتعالى ويدعي -

00:27:42

بمعصية معينة بيقول له يا رب اصرفها شلها من قلبي. ربنا يشيلها من قلبه فعلا. ما عادش ما عادش بيجبها. بل بالعكس ممكن والله تلاقي انسان كان متعلق بذنب معين واحد كان بيجب الاغاني والموسيقى ومش قادر بيقول انا بص بشغلها اربعة وعشرين ساعة -

00:28:04

حتى والاذان شغال ما بقفلس الاغاني يعني اللي بيسمع اغاني ممكن لما الازان بيأزن ايه بيستحي يقوم قافل يقول لك عمرو الازان بياذن اقلل حتى لو ما بيصليش اصلا بس بيستحي ان الاذان شغال والاغنية شغالة - 00:28:20

وده دليل ان الناس فطرتها ايه الفطرة سليمة بتقول لك ان ده غلط ده ما يرضيش ربنا من غير اي حاجة حتى تلاقي سواق التاكسي

اللي ماشي مشغل مهرجانات واغاني اول لما يسمع الازان - 00:28:39

يقوم قافل ليه قفل ليه هو عارف الحديس ولا يعرف الحديس ولا هو عارف ان ده حرام سبحانه الله امبارح انت راكب تاكسي فهو لما

ركبت ايه جنب السواق كده - 00:28:50

فهزرت معاه ورحت ايه مدي له آآ كان مشغل اغاني ورحت مدي له كان معي ازاآة آآ اللي هي الريحه الصغيرة دي اديتها له هدية فايه

راجل اتبسط اوي والله يا شيخ انت انت مش عارف ايه - 00:29:06

فالمهم من غير اي حاجة لقيته راح قافل لقيته ارواح عامل كده واروح قافل سبحانه الله انت ما قتلوش حاجة اصلا انت ما كلمتوش

ما قتلوش ده حرام ده غلط وما تعملش وان ده مطلوب يعني مطلوب ان انت تنكر ده. انا استغريت جدا قلت - 00:29:24

سبحان الله! وهو من نفسه ايه هو فاهم احيانا هو عارف ان ده حرام وبيكمل وخلص فيا جماعة الرفق في الدعوة وكسر قلوب

الناس ده مطلوب قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فاستجاب له

ربه فصرف عنه - 00:29:41

لهن انه هو السميع العليم انه هو السميع العليم. السمع هنا كأن معنى الآية ان كما ان الله تبارك وتعالى استجاب ليوסף عليه السلام انه

هو السميع العليم يعني يسمع دعاء كل انسان - 00:30:06

ويسمع شكوى كل انسان ومناجاة كل انسان سبحانه وتعالى. والسمع ده اما سمع احاطة ان ربنا يحيط بالاصوات او سمع اجابة لما

انت بتقول سمع الله لمن حمده معناها ايه - 00:30:28

وربنا يسمع كل الناس لكن يعني ايه سمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده يعني ده موضع اجابة دعاء فهنا انه هو السميع

العليم زي قوله تعالى مسلا عن يونس عليه السلام قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا - 00:30:44

فظن ان لن نقدر عليه فنأدى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نادى فين في الزلمات تخيل يعني في في

ظلمة بطن الحوت في ليل وفي المحيط - 00:31:07

انت بتنادي وبتصرخ وتخيل تخيل انت حشرت في اسانسير مسلا. مش هقول لك بطن حوت يعني وتحت البحر. وخلص ما فيش

شبكة والنور فاصل وما فيش حد هيسمك خالص هتعمل ايه؟ مين اللي هيسمك - 00:31:26

يعني حقيقة ما فيش حد يقدر على سماعك في الوقت ده غير ربنا سبحانه وتعالى وانت وانت بتتكلم وانت بتدعي انت عندك يقين

ان هو سامعك سبحانه وتعالى قال فنأدى في الظلمات - 00:31:45

ان لا اله الا انت سبحانك. مش شرط ان هو كان بيزعق يعني ممكن بيقول ايه؟ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ربنا يسمع

الكلام ده سبحانه وتعالى - 00:31:59

قال تعالى فاستجبنا له يعني سمع سمع اجابة فاستجبنا له ونجيناها من الغم واياه؟ وكذلك ننجي المؤمنين يبقى الامر ده خاص انه هو

السميع العليم مش خاص بس بالانبياء ده ايه امر ايه - 00:32:10

عام لكل الناس اللي هيسلك طريق الانبياء والصالحين هياخد ايه نفس النفس النتيجة نفس الثواب نفس المعاملة شوف السيدة

عائشة قالت آآ في حديث السيدة خولة بنت ثعلبة المجادلة جاءت تجادل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:28](#)

قالت يا رسول الله قالت حديث في البخاري عايش في في سنن ابن ماجة عن عروة ابن الزبير قال قالت عائشة تبارك الذي وسع

سمعه كل شيء السميع سبحانه وتعالى - [00:32:49](#)

تبارك الذي وسع سمعه كل شيء. اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة. ويخفى علي بعضه. يعني السيدة عائشة قاعدة في الحجرة والسيدة

خولة على الباب بتكلم مع مين مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

وهي تقول يا رسول الله زوجي اكل شبابي ونثرت له ما في بطني حتى اذا كبرت كبرت سني وانقطع ولدي ظاهر مني يعني تقول يا

رسول الله بعد لما كبرت ونثرت له ما في بطني وانا كبرت وعجزت ظهر مني - [00:33:20](#)

قال انت علي كظهر امي محرمة علي النبي عليه الصلاة والسلام مش عارف يقول لها ايه يقول لها اتقي الله في زوجك انه ابن عمك

فهي هي تقول تعيد الكلام ثاني وتشتكي الى النبي عليه الصلاة والسلام ثم قالت اللهم اني اشكو اليك - [00:33:44](#)

اللهم اني اشكو اليك السيدة عائشة بتقول انا انا بسمع ايه انا سامعة شوية يعني شوية من الكلام وشوية مش سامعة. وهي فين؟ في

الحجرة. فبتقول تبارك الذي وسع سمعه كل شيء - [00:34:06](#)

اني لاسمع كلام خولة ويخفى علي بعض يخفى عليها بعض وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قال فما

برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الايات اسمع قد سمع الله - [00:34:21](#)

قول التي تجادل في زوجها قد سمع الله من فوق سبع سماوات تبارك وتعالى يسمع هذه الكلمات يعني يسمع الدعاء بتاعك ربنا يسمع

سميع سبحانه وتعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله - [00:34:38](#)

يسمع تحاوركما والله يسمع تحاور وكده تحاوركما ان الله سميع بصير سبحانه وتعالى فالسمع السمع ان ربنا سميع دي صفة من صفات

الكمال لله تبارك وتعالى. وان ازاى يكون اله؟ رب لا يسمع - [00:34:59](#)

يعني ازاى ان الرب يشوف حتى سيدنا ابراهيم وهو بيتكلم مع ابيه قال قال تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ

قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا - [00:35:20](#)

يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء يعني هو بيستنكر عليه ايه ان انت بتعبد اله ايه لا يسمع لا يسمع ازاى هتدعيه؟ ازاى تنادي ربنا

سبحانه وتعالى هو اللي هيسمعك اصلا - [00:35:36](#)

سبحانه وتعالى هو يسمع كل شيء. يعني شف ربنا سبحانه وتعالى يسمع جميع المخلوقات قال تعالى تسبح له السماوات السبع

والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه - [00:35:53](#)

يعني كل المخلوقات الجمادات والنباتات والحيوان البحار كل الاشجار دي والنباتات دي كلها بتسبح سبح ربنا سبحانه وتعالى. ربنا

يسمع كل ده سميع سبحانه وتعالى اشوف حتى لما تقرأ في سورة النمل - [00:36:12](#)

والله الواحد يتعجب ان نملة ربنا قال حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة قالت نملة ايه؟ نملة ايه نملة ربنا يسمع صوت النملة

ولما كانت دي نعمة ربنا اعطاها ومن بها عليها لسليمان - [00:36:29](#)

صلى الله عليه وسلم قال حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا

يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. نعمة ايه؟ ان هو يسمع ده - [00:36:46](#)

يسمع ده اه قال تعالى عشان نفهم ان ربنا سبحانه وتعالى يسمع السر واخفى. قال تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفوا قال

تعالى اذ نادى ربه نداء خفي. في السر - [00:37:06](#)

قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك ربى شقيا. واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا.

فهب لي من لدنك وليا اغيثنى ويرث من آل يعقوب واجعله ربي رضيع - [00:37:29](#)

قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. استجاب ربنا النداء الخفي ده انت ممكن تبقى ماشي راكب في مواصلات ولا وانت قاعد

في الدرس وانت قاعد ماشي في الجامعة - 00:37:44

انت جواك انت ساكت لسانك ساكت لكن جواك ايه دعاء ومناجاة لربنا سبحانه وتعالى يا رب يهديني يا رب تب علي يا رب اعني يا

رب اجعلني من اهل الجنة يا رب استعملني في طاعتك - 00:37:57

غير ان ربنا سبحانه وتعالى يسمع الدعاء ويسمع المناجاة. يحب ان انت تتكلم معه. ودي عبادة كثير بنغفل عنها مناجاة يعني شوف لما

ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن آآ قال تعالى عن عن امرأة عمران - 00:38:12

قال تعالى اذ قالت امرأة عمران رباني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني. يعني واحدة بتتكلم مع ربنا بتقول يا رب انا نذرت

لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم - 00:38:28

فلما يعني هي مؤمنة ان ربنا ايه سامعها فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انثى. يعني دي واحدة بتتكلم مع ربنا. طب ما ربنا يعلم.

يعني حتى جت جملة اعتراضية والله - 00:38:44

والله اعلم بما وضعت. يعني ربنا مش محتاج ان انت تقول له ايه؟ يا رب ده ده البنت دي ايه هو يعلم ما في الارحام وما تضع من

انثى الا - 00:38:58

بعلمه سبحانه وتعالى لكن هي بتحب تتكلم مع ربنا الانسان اللي هيهدمن العبادة دي هيجد غير عظيم ورقة في قلبه عظيمة والله قالت

فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم. يا رب انا سميتها مريم -

00:39:08

واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وشوف النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لاصحابه قال

حديث البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا - 00:39:31

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا. يعني ايه اول ما نيجي عند وادي نقوم ايه لا

اله الا الله والله اكبر بصوت ايه - 00:39:51

بصوت عالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اربعوا على انفسكم يعني ايه بالراحة ما

تعليش صوتك وانت بتدعي واحدة واحدة - 00:40:06

فانكم لا تدعون اصما فانكم لا تدعون اصم ولا غائبة فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب. تبارك اسمه وتعالى جده

سبحانه وتعالى في رواية قال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما - 00:40:22

ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم. انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم.

بلى ورسلنا لديهم يكتبون والرسل هنا لديهم يكتبون. فاول حاجة ناخذها من من الآية قول يوسف عليه السلام قال رب السجن احب

الي مما يدعون اليه والا - 00:40:44

لا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم فهو سبحانه وتعالى

يسمع كلامك. يعني وانت بتتكلم وانت بتنصح الناس تدعو الى الله وانت بتذكر ربنا سبحانه وتعالى. وانت اه اه - 00:41:12

بترتل القرآن وانت بتقرأ في جوف الليل في قيام الليل ربنا يسمع ده يسمع القراءة بتاعتك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله

ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن - 00:41:32

مأذن يعني ايه؟ استمع يعني سماع يكون فيه آآ خصوصية لقارئ القرآن انه هو السميع العليم العليم سبحانه وتعالى اختار الاسمين

دول مع الالية السميع يسمع كلامك يسمع الدعاء. العليم يعلم كل شيء سبحانه وتعالى - 00:41:50

يعني حتى احنا في دعاء الاستخارة بنقول ايه اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا

اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر كذا كذا. وان كنت تعلم - 00:42:17

شف كم مرة بتقول يا رب انت تعلم وانا لا اعلم. انا جاهل قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم ايه لا تعلمون شيئا انسان جاهل

وربنا سبحانه وتعالى عليم - 00:42:40

حكيم سبحانه وتعالى فهو يعلم ضعفك يعني جت في الاية دي ان ربنا سميع عليم سميع للدعاء بتاعك سمع اجابة ويعلم ضعفك يعلم ان الفتنة صعبة عليك. يعلم ان انت بتجاهد ان ده ما بيضعش - [00:42:56](#)

سميع عليم. قالت في لما لما تتأمل في في حديث موسى عليه السلام والخضر وده اللقاء العلمي آآ صلوا على النبي سيدنا موسى لما راح عشان يقابل خضر اه لما قال فوجد عبدا من عبادنا - [00:43:12](#)

اتيناه رحمة من عندنا وايه وعلمناهم ان لدنا علما. قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا لما ركبوا في السفينة في الحديث في البخاري - [00:43:35](#)

اه خضر قال لموسى قال له قال والله ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر. لقي طائر حط المنقار بتاعه كده في وخذ نقطة مية وطار - [00:43:50](#)

ففي رواية قال يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور من البحر يعني ده مين؟ سيدنا موسى الكليم مقابل خضر ان هو ايه؟ ده يعني اعلم اهل الارض واعلم اهل الارض يعني - [00:44:09](#)

الخضر عليه السلام يقول لموسى يقول انا على علم من الله علمني لم يعلمك اياه وانت على علم من الله علمك انه لم يعلمني اياه ومع ذلك يقول له انت شايف علمي وعلمك - [00:44:26](#)

في علم الله ما نقص علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور بمنقاره البحر. فهو العليم سبحانه وتعالى وهو العليم سبحانه وتعالى قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء - [00:44:40](#)  
عليم هو عليم بخلقه سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. اللطيف الذي يعلم خبايا الامور. الامور الخفية وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى شوف حتى في آيات الطلاق لما ربنا سبحانه وتعالى قال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف. ولا تمسكوهن - [00:45:04](#)

مرارا لتعتدوا. يعني واحد مش عايز يدفع ايه اه حقوق المرأة المؤخر تكلمة الصداق والقايمة بقى والقصص دي مش عايز يدفع قربنا ايه؟ بيقول ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. هو يقول لك خلاص انت عايزة اتطلق. ابريمي - [00:45:30](#)

يعني يمشي برين شبرين يعني شبرين زي القلم يعني لا ابريني يعني ايه يعني تتنازل فيمسكها ضرارا يعني يخليها بقى يعاملها معاملة اسوأ معاملة لحد لما ايه لحد لما اتنازل عن كل حاجة مش انت عايزة تطلق؟ خلاص انا مش هدفع حاجة - [00:45:50](#)  
شوف ربنا بيقول ايه حتى في دي ولا تمسكوهن درارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. ده ما ظلمهاش ده ظلم نفسه او قبل ما يظلمها فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به -

[00:46:09](#)

قال بعدها ايه؟ واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم اشوف العليم جه فين ان ده ما حدش هيعرف انه انت نيتك ايه؟ لا ان هو يزلها ويحبسها في البيت ربنا بيقول له ايه؟ واتق الله - [00:46:29](#)

واتقوا الله ان الله بكل شيء عليم واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم وهو سبحانه وتعالى عليم في شرعه في حكمته. فلما تعرف ان ربنا عليم في اي حكم شرعي ده يورث في قلبك ايه؟ انت اطمئن - [00:46:45](#)

تستسلم شوف قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبوا واسألوا الله من فضله. ان الله كان بكل شيء - [00:47:03](#)

عليمه ليه جت اسم الله العليم هنا؟ ان تلاقي واحدة مسلا من البنات تقول يعني اشمعنا انتم كذا واحنا ما نعملش كذا اشمعنا يعني الرجل مش عارف ايه اشمعنا يعني هو ما يلبسش الحجاب واحنا نلبس الحجاب - [00:47:18](#)

اشمعني هو ايه ما يحملش واحنا نحمل هو بقى يقول اشمعني يعني انا امرت بالجهد وهي بنات الستات مش مأمورة بالجهد ربنا بيقول ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبوا واسألوا الله من فضله -

[00:47:32](#)

لا تتمنى ان اשמعنى ده اتفرج عليه كزا وده كزا واشمعنى ده ربنا ادى له كزا وانا لأ واسألوا الله من فضله ان الله بكل شىء عليم الحكم الشرعي اللي ربنا بيحكمه الامر والنهي ده لايه - [00:47:53](#)

من علم سبحانه وتعالى عليم سبحانه وتعالى شف حتى عليم بمن يستحق الضلال عليم بمن يستحق الضلال يعني تقول هو فلان ده ضل ليه؟ ربنا يعلم علم يقين ان ده انسان يستحق الضلال. يستحق ما هو فيه من الضلال - [00:48:09](#)

قال قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شىء عليم هو يعلم ما كان الله ليضل قوما بعد اذ انهم حتى يبين لهم ما يتقون - [00:48:27](#)

ربنا يبين للانسان لكن عند وقت معين ربنا يعلم ان الانسان لا يستحق الضلال سبحانه الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شىء عليم - [00:48:44](#)

حتى سبحانه وتعالى عليم في الرزق يعني ربنا يعلم يوسع على فلان ويضييق على فلان بعلم وحكمة. قال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر له ان الله بكل شىء عليم. سبحانه وتعالى. عليم بالامور الخفية ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله فان الله كان - [00:48:59](#)

لكل شىء عليمه شف الاية دي الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبنهم بما عملوا يوم القيامة - [00:49:25](#)

ان الله بكل شىء فلما تعرف ان علم ربنا احاط بكل شىء علم احاطوا بكل شىء علما وما تسقط من ورقة الا يعلمها سبحانه وتعالى اثر العلم ده على العبد ايه - [00:49:46](#)

اثر ان هو يعلم ان ربنا بكل شىء عليم. ان هو احاط بكل شىء علما. يعلم السر واخفى. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وما من ورقة يعني ما فيش ورقة بتقع من على شجرة الا وربنا ايه - [00:50:04](#)

يعلم دي يعلم؟ ده اسره على ايمان العبد ايه ها نعم بيخاف من ربنا يعظم ربنا سبحانه وتعالى ان يعلم قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:50:19](#)

طب اللي يعلم الوسوسة اللي هي الخواطر خواطر النفس حديث النفس ربنا يعلم حديث النفس ونحن اقرب اليه من من حبل الوريد سبحانه وتعالى يبقى انا اخاف من ربنا وان انا اسم الله العليم بكيفي ان ربنا يعلم. مش لازم عشان عملت عمل صالح ان انا ايه - [00:50:40](#)

آ اقول للناس وامسك ميكروفون ويا جماعة انا عملت كزا والله انا كنت امبارح وصليت ركعتين وبكيت من خشية الله وتصدقت صدقة مش لازم يعني شوف قصة من قصص الجميلة - [00:51:02](#)

آ احد التابعين اسمه الربيع بن الخثيم اه كان آ دعا امر زوجته تعد له طعام طعام معين ده طعام حلو يعني نوع اكلة معينة واتى بمجنون عافانا الله واياكم - [00:51:17](#)

انسان مجنون وجعل يطعمه بيده في فمه واللعب بتاع الشخص المجنون ده مجنون مش فاهم حاجة مش فاهم هو اصلا بياكل ايه واللعب بتاع الشخص ده بينزل على ايه بينزل على يدي الربيع - [00:51:40](#)

فبعد لما اكله واكرمه زوجته بتقول له ايه؟ يعني بتقول له يرحمك الله. يعني ما كنش لازم ان احنا نعمل الاكلة دي يعني ما هو ما يدري يعني هو مش عارف هو بياكل ايه اصلا - [00:51:55](#)

فقال ولكن الله يدري ولكن الله يدري يعني هو بيعمل العمل ده ربنا يعلم انا عملت ده ليه انت مش محتاج ان انت تقول للناس اللي انت عملته وعملت وعملت يكفيك ان ربنا يعلم. يكفيك ان ربنا سميع عليم سبحانه وتعالى - [00:52:09](#)

قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم فائر الايمان بسم الله العليم يورث في قلب الانسان ايه اخلاص اخلاص ان لو انا غضيت بصري عن الحرام ربنا يعلم - [00:52:27](#)

لو انا كنت هتكلم لسه هتكلم هحتاج وهتجيب في سيرة حد اسكت انا من جوايا عارف ان ربنا يعلم ان انا تركت دي ليه؟ ما حدش

يعرف قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله - 00:52:45  
بخلوا به وتولوا وهم معارضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون شوف الاية اللي  
بعدها الم يعلموا الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم - 00:53:06

وان الله علام الغيوب الم يعلموا هم ما يعرفوش ده يعني اللي عاهد ربنا وهو في ايده ان هو يخلف العهد ده. هو ما يعرفش ان ربنا  
سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلبه؟ الم يعلموا ان الله يعلم - 00:53:24  
ونجواهم وان الله علام الغيوب ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون يعني ربنا يعلم كل شيء  
شوف حتى في الاية لما - 00:53:40  
ما بتكلم عن اهل النار. قال تعالى بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يعني ربنا بيقول ان  
دول كذابين. لو رجعوا ثاني - 00:53:57

طب دي مين اللي يعرفها مين اللي يعرفها؟ ربنا سبحانه وتعالى ان هم بيقولوا ايه؟ بيقولوا يا رب عايزين بس نرجع نعمل صالحا  
فربنا بيقول بل بدلهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نموا عنه وانهم لكاذبون. مين يعلم ان الانسان ده لو رجع هيرجع  
لنفس المعصية - 00:54:12

الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيكون سبحانه وتعالى وقفة في ختام الايات مع اسم الله السميع العليم اسر الاسر الاسمين دول في  
حياتك ايه اثر الاسمين ان انت تفهم ان في سمع اجابة. ان ربنا يسمع كل شيء - 00:54:34  
يسمع كل المخلوقات لا يشغله سمع عن سمع سبحانه وتعالى لا يشغله سمعا سمعا لما بتشوف الناس في الطواف كل واحد بيدعي  
بدعوة كل واحد بيدعي بدعوة مختلفة عن الثاني بلسان مختلف بلغة مختلفة - 00:54:54

وربنا لا يشغله سمعا سمعا يسمع كل الناس سبحانه وتعالى انت سامعك قاصر وانا سمعي قاصر قال تعالى ليس كمثله شيء وهو  
السميع البصير انت ممكن لو اتنين بيتكلموا قدامك ايه - 00:55:10

مش عارف تسمع مش عارف تميز الصوت. السيدة عائشة في الغرفة بتقول بيخفى علي بعض الكلام لكن هو سبحانه وتعالى لا يخفى  
عليه شيء يسمع كل شيء. عليم بحالك يعلم ان انت ضعيف يعلم ان انت ان الفتنة صعبة حواليك - 00:55:25  
يعلم ان انت وانت آآ نايم ونيتك ان انت تصحى تصلي وواخذ نية وواخذ بالاسباب وما قدرتش تقوم هو سبحانه وتعالى يعلم نيتك.  
يعلم صدق يعلم ان انت عايز تتغير فعلا فيعينك على ده - 00:55:44

قال تعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم عيش مع اسم الله السميع مع اسم الله العليم يعني ده هدف من  
اهداف دروسنا في في السلسلة دي ان احنا نحاول نيجي على الاسماء والصفات زي ما كنا بنتكلم - 00:55:58

فيوسف عليه السلام لما دعا قال له يا رب اصرف عني ربنا صرف عني فائدة من الآية ونختم بها ان الانسان في معصية انت متعلق بها  
في طاعة انت مش قادر تعملها الجا لربنا - 00:56:19

خلي لك علاقة مباشرة مع ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعرف طريق السجود تعرف طريقة دعاء لو عرفت ده عرفت كل خير لو عرفت  
ان انت ازاي لما اتحط في مشكلة تسجد وتدعي - 00:56:35

انت كده خلاص عدت معك عايز تتجوزها ادعي اسجد وادعي ادع بيقين عايزة تتجوزي؟ عايزة اتجوزاه كده ايه استعين بحاجة  
استعين على الحاجة اللي انت نفسك فيها ونفسك ربنا يديها لك بالطاعة والدعاء - 00:56:51

والعمل الصالح بهذا القطر ان شاء الله بازن الله المجلس اللي جاي هنبدا انا ايه يعني وقفتكم مع درس المنصورة بالزبط وبازن الله  
المجلس اللي جاي نتكلم بقى عن ايه بداية الايات هنخرج كده ايه من قصة - 00:57:16

آآ خلاص فتنة يوسف عليه السلام في القصر. ونبدأ مرحلة جديدة من مراحل حياة يوسف عليه السلام. وهي ايه اه قال فاستجاب له  
ربه فصرف عنه كيد ان هو السميع العليم. ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين - 00:57:33

ثم بدا لهم يعني ظهر لهم اصحاب الامر الملك والعزيز والقاضي من بعد ما رأوا الايات على براءة يوسف عليه السلام قلنا ان هو اتبرأ

من كل الناس يعني اهل البلد بيتكلموا ان هو بريء. امرأة العزيز تراود الفتاة عن نفسه. والنسوة والشاهد شاهد ان هو بريء. والملك وقصدي والعزيز قال - [00:57:53](#)

هذا انه من كيدكن انه ان كيدكن عظيم. يوسف واعرض عن هذا واستغفر لي ذنبك انك كنت من الخاطئين. وامرأة العزيز قالت ولقد راودته عن نفسه واستعصى ومع ذلك ثم بدا لهم - [00:58:15](#)

من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. هنبداً ان شاء الله بداية المجلس اللي جاي وقفة مع الحنة دي ان ان ازاي يوسف عليه السلام بعد لما خد قرار التضحية - [00:58:26](#)

ان هو كان المفترض وده ممكن يحصل في حياتنا مسلا ان انت ايه قررت ان انت تسبب حاجة لله تضحي بحاجة معينة زي ما قلنا ايه؟ قال رب السجن احب الي مما يدعون اليه. فتتفاجئ ان انت بعد ما خدت الخطوة الايمانية العظيمة دي ان انت ايه - [00:58:40](#)

اتسجنت فعلا يعني انا ده الموضوع مش هزار ده فعلا اتسجن ان ممكن تبقى انت عامل خطوة واخذت خطوة ولبست الحجاب ولبست النقاب وقربت من ربنا وغيّرت الصّحة وبدأت تعمل وتقوم ينزل عليك ابتلاء - [00:58:58](#)

هتبقى مش فاهم يعني انا واحد يقول لي انا من ساعة اما دخلت الطريق ده ولا البلاءات قعدت تنزل علي فوق دماغي لما كنت صايع ما كانش بيحصل معي كده - [00:59:13](#)

فاحيانا ممكن الانسان يعمل عمل صالح وياخذ خطوة يبتلى بعدها زي ما ربنا تعامل مع يوسف عليه السلام وده في الاخر هيبقى زي ما احنا هنشوف ان البلاء ده كان تربية ورفعة في الدرجات كما قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض - [00:59:24](#)

يتبوا منها حيث يشاء نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نبدأ في المجلس اللي جاي. من اول قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:59:44](#)